

أرض الملاحم والطائفة المنصورة / حلقة 5 من سلسلة بوابة

السماء

فاضل سليمان

كي يزول القلم سوف سوف يحل النغم موطنی موطنی موطنی السلام عليکم ورحمة الله وبركاته ارض فلسطين
جزء كبير من ارض الشام تاريخيا ارض الشام تشمل فلسطين ومساحات كبيرة من الاردن وسوريا ولبنان وهي ارض الملاحم الى قيام
الساعة - 00:00:00

ارض فلسطين كانت دائما هي الصخرة التي تتحطم عليها موجات الطغيان في اليرموك انكسر الجيش البيزنطي امام جيش خالد بن
الوليد. في حطين انكسر الجيش الصليبي امام جيش صلاح الدين - 00:00:51

في عين جالوت انكسر جيش التتار امام جيش سيف الدين قطز وفي عكة انكسر جيش نابليون في اول هزيمة له في حياته على يد
المقاومة الفلسطينية الباسلة بقيادة احمد باشا البوشناقي. اي انه من البوسنة. وهو والي عكا من قبل الدولة العثمانية - 00:01:09
فلسطين ستظل هي ارض الملاحم العظيمة الى قيام الساعة في هذه الحلقة نريد ان نتأمل ثلاثة احاديث في صحيح مسلم عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة - 00:01:37

من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. الحديث الثاني في صحيح مسلم. رواه ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فيه لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق - 00:02:00

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. الحديث الثالث حديث ضعيف او فيه جزء لا تزال طائفة من امتی على الدين
 ظاهرين لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم - 00:02:20
الاواء حتى يأتي امر الله وهم كذلك. قالوا يا رسول الله واين هم؟ قال بيت المقدس واكتاف بيت المقدس تعالىوا نقارن الاول حديثين
عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
 - 00:02:41

ياما هذا حديث جابر بن عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رجل اسلم في شبابه كان عنده تقريباً تنتشر سنة هو
وابوه كانوا من بايعوا في بيعة العقبة الثانية قبل الهجرة - 00:03:08

كان هناك خمسة وسبعين مسلم اخر سنة قبل الهجرة. اخر حجة قبل الهجرة احد عشر رجل من الاوس اثنان وستون رجل وامرأتان
من الخزرج بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج في مكة - 00:03:24

فهذا الحديث اللي رواه جابر بن عبد الله يتكلم عن طائفة من الامة تقاتل طائفة مقاتلة. لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق
 ظاهرين الى يوم القيمة طائفة مقاتلة من اجل الحق. الحديث الثاني هو حديث ثوبان. ثوبان هو خادم النبي صلى الله عليه وسلم من
السرات. وهي منطقة جبلية - 00:03:39

بين مكة واليمن اصابه السباق. يعني سبباً اصبح آآآ عبد يباع في الاسواق فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه واعتقه وقال له
الحق باهلك. صدقة. او ان اردت فابقى معنا وكن من اهل البيت - 00:04:04

فاختار ان يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه في سفر او حضر. وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم الى درجة شديدة
 جدا. درجة ان يبكي مع النبي صلى الله عليه وسلم رأه يبكي ذات مرة - 00:04:24

قال له ما يبكيك يا ثوبان؟ فقال تذكرت اني اكون في الجنة ادنى وانت يا رسول الله في الدرجات العلى ولا استطيع ان اصل اليك.
فابكاني فراقك في الجنة يا رسول الله - 00:04:40

قال النبي صلی الله علیه وسلم يا ثوبان اما علمت ان المرء يحشر مع من احب المهم ثوبان روى ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا
تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:05:00

تعالوا نقارن الحديثين. الاول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. ده حديث جابر عن طائفة مقاتلة.
وجابر مجاهد ابن مجاهد. ابوه عبدالله بن حرام هو اول شهيد في احد - 00:05:24

حديث ثوبان اعم. يتكلم عن طائفة ظاهرين على الحق اراء المفسرين اختلفت. هناك من قال في حديث ثوبان لا تزال الطائفة من
امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:05:39

قالوا انهم طائفة العلماء. هذه هي الطائفة الظاهرين على الحق وهناك من قال بل هم طائفة المجاهدين هؤلاء هي الطائفة التي على
الحق الامام احمد بن حنبل قال بل هم اهل السنة - 00:05:56

لان امة النبي صلی الله علیه وسلم كبيرة. وفيها طوائف. الامام احمد برى انهم اهل السنة هم الطائفة التي على الحق. ظاهرين افضل
من فسر هذا الحديث في هو الامام النووي - 00:06:12

الامام النووي قال هي طائفة من كل هؤلاء طالما انهم على الحق من العلماء طائفة على الحق وليس كل العلماء. من المقاتلين طائفة
على الحق وليس كل المقاتلين المهم هو انه ستظل هناك دائمًا طائفة من امة محمد - 00:06:24

على الحق الى يوم القيمة بابلي لماذا ما الذي يمنع ان ينتشر الضلال حتى تضل امة كلها؟ ما الذي يمنع لما كان الضلال ينتشر بعد
نبي من الانبياء. كان الله سبحانه وتعالى يرسل نبيا اخر يدعو الى الحق. لكن - 00:06:43

محمد بن عبدالله صلی الله علیه وسلم هو خاتم الانبياء فجعل الله دائمًا هناك طائفة من امتی على الحق في كل شيء. لن يأتي بعده
نبي يرد امة الى الحق - 00:07:06

يجعل الله دائمًا هناك طائفة في الفقه على الحق. في التفسير على الحق. في التربية على الحق. في الجهاد في سبيل الله على الحق
ليس كل عالم على الحق ولا كل رجل حمل السلاح على الحق - 00:07:19

هذا يذكرني ببيت لابو الطيب المتنبي ان السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخرب السبع. المهم خلينا نرجع للحديث
ظاهرين على الحق. الظهور يعني العلوم. على ظهر الشيء يعني بيعلوا فوق الشيء. اذا الحق يرفعهم ويعلي شأنهم - 00:07:33
وهذه ليست مسألة مادية. لأن الحق ليس شيئا ماديًا الحرب فيها معارك. والمعارك فيها انتصارات. وهزائم المسلمين اذا كانوا على
الحق ممكن يخسروا معركة. لكنهم لا يخسرون حربا. كما حدث في احد خسروا معركة لكن الحرب - 00:07:53
كان فيها عدة جولات. وانتهت بفتح مكة. انما العلو بالحق يجعل المؤمنين حتى اذا هزموا فيه معركة لا يخسرون حربا لأنهم لا
يستسلمون. اسد الصحراء عمر المختار قائد المقاومة الليبية المجاهدين - 00:08:14

الليبيين قال نحن قوم لا نستسلم ننتصر او نموت وليه ما فيش شعب مسلم واحد استسلم للاحتلال واندمج؟ ابدا في التاريخ مثلا
السكان الاصليين لامريكا الذين يسمونهم الهنود الحمر. وهم ليسوا هنودا ولا حمرا لكن المهم - 00:08:34

قاتلوا وقاوموا مقاومة شديدة. لكن في النهاية في نهاية الامر استسلمو واندمجوا مع المحتل. وكذلك السكان الاصليين لاستراليا.
الذين يسمونهم الابورجنايل والتوريسيس استسلمو في النهاية واندمجوا مع المحتل. لماذا استمرت الشعوب الاسلامية تقاوم المحتل؟
مهما طال الزمن - 00:08:53

ومهما عظمت التضحيات. يعني لماذا يظل شعب الجزائر يقاوم الاحتلال الفرنسي حتى فقط سبعة مليون شهيد او اكثر شعب قوامه
في هذا الوقت خمسة عشر الى عشرين مليون فقط اي ان ما بين ثلث الى نصف الشعب استشهدوا - 00:09:17
لماذا تقاوم الشعوب الاسلامية الى اخر نفس اجاية على هذا السؤال يجب ان نسأل اولا متى تستسلم الشعوب للمحتل وتندمج معه
عندما تجد ان المحتل اعلى وارقى وعنه ما هو افضل فيقرر الشعب الاصلي ان يستسلم - 00:09:37

احتل القادم من الخارج ليستفيد منه. وما عنده من رقي وتقدير. لكن الشعب المسلم لا يمكن ان يرى المحتل الغير مسلم افضل او اعلى او ارقى مهما كان متقدما علميا وماديا عنه. لماذا؟ لانه يراه متخلفا روحيا - [00:10:00](#)

عنه القرآن يخاطب المسلمين. في سورة آل عمران قائلًا ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. مبدأ الاستعلاء بالآيمان نحن لا نستعلي على الناس بالثروة هذا حرام ولا بالمظاهر ولا بالعلم. هذا حرام ولا باي شيء الا بالآيمان. نحن اعلى بآيمانا بالله -

00:10:20

سبحانه وتعالى. لذلك لا يمكن شعب مسلم يستسلم ويندمج مع المحتل ابدا لانه يراه اقل منه ويرى انه هو الذي يحتاج ما عنده وليس نحن المحتاجين لما عند المحتل هذه هي التربية القرآنية - [00:10:51](#)

نرجع للحديث. لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم اذا هناك طائفة من الناس ستخذل الطائفة التي على الحق. من هم الذين سيخذلونهم اعداؤهم لا - 00:11:12

الذى يخذل الشخص لا يكون عدوه يكون شخص اخر متوقع منه ان ينصره اذا هناك طائفة من الامة على الحق تخذلها طائفة اخرى
من الامة على الباطل. بان تقف على الحياد ولا - 00:11:31

بعض اهل الحق هذا خذلان. انا لم اقل انها الطائفة تحارب اهل الحق. لا فقط وقوف اي طائفة من الامة. موقف المتفرد عندما تكون هناك طائفة من اهل الحق يحتاج الى مساعدتهم. الوقوف موقف المتفرج خذلان - 00:11:47

مدد حاصل میں اپنی اعلیٰ یادگاری کو بخوبی حفظ کرے۔

اصلا الذين خذلواهم سكتوا او الذين كانوا في كان في ايديهم ان يساعدوا ولم يساعدوا - [00:12:09](#)

اكمـل الحديث حتى ياتـي امر الله وهم كذلك مـين اللي هـم كذلك؟ والـكل كذلك اـمر الله يـاتـي واـهل الحق صـامـدين عـلـى الحقـ. واـهل البـاطـل معـانـديـن عـلـى البـاطـلـ. واـهل الخـذـلـانـ مستـمـرـين فـي خـذـلـانـهـ - **00:12:30**

الحق وطائفه الباطل وربنا هيحاسب كل انسان على موقفه - 00:12:49

الضعيف ليس معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله. ولكن معناه اننا لم نستطع ان نثبت بما لا يدع مجالا للشك - 00:13:07

مائة في من صحتها لا نستخدمها في استنباط أحكام الحلال والحرام - 00:13:27

وافعل ولا تفعل. اما في فضائل الاعمال نسترشد بها يقول الحديس لا تزال طائفة من

يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:13:44

ستظل هناك طائفة من امة الاسلام في كل مجال - 00:14:03

خذلهم من الامة ما اصابهم ملة. وهناك استثناء. يعني نتيجة هذا الخذلان سيصاب اهل الحق ببعض الضرر - 00:14:22

المستشفيات لكن في النهاية كلها امور دنيوية لن يستطيعوا ان ينالوا من دينهم - 00:14:46

00:15:08

القرآن يتحدث عن اتخاذ الله سبحانه وتعالى للشهداء كمكاسب وميزة وليس ضرراً أبداً قال النبي صلى الله عليه وسلم قتلانا في

الجنة وقتلهم في النار نرجع للحديث. قالوا يا رسول الله واين هم - 00:15:35

قال ببيت المقدس واكتاف بيت المقدس اعجب الصحابة بهم سأله عنهم اين هم؟ تصوروا الانسان يسأل اين فلان حتى يذهب اليه ويقابلة من الاعجب به لما سمع عنه الصحابة يسألون عن هذه الطائفة الموجودة في اخر الزمان - 00:15:52

اين هم من اعجبهم بهم. من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عنهم. قال ببيت المقدس واكتاف بيت المقدس قد يسأل البعض ولماذا تشرح هذا الجزء الضعيف في الحديث؟ قلنا ان الضعف هو حديث لم تستطع اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله مائة - 00:16:18

في المئة. لكن من الوارد ان يكون قد قالوا. ثانيا الاحداث التي تحدث في فلسطين كانها تقوى من درجة هذا الحديث كأننا نرى الحديث يحدث امام اعيننا في الحقيقة في حياتنا - 00:16:37

نحن امام طائفة من المسلمين قليلة العدد ضعيفة العدة تقف وتتصدى امام العالم كله بجيشه وسلاحه خيراته وصواريخه ومخبراته وثرواته لذلك احرص ان تكون مع الطائفة المنصورة الواقفة على الحق دائما - 00:16:53

ايak ان تكون مع الطائفة المخذلة التي على الباطن. هو والعياذ بالله من الطائفة التي اخرجت نفسها من حظيرة الاسلام بقتالها يا اهل الحق من اليوم كلنا فلسطينيون. انا فلسطيني من اب وام مصريين - 00:17:17

وكل رجل وامرأة في هذه الامة فلسطينيون مقدسون الى ان يتمحر المسجد الاقصى نسأل الله ان يجعلنا من اهل الحق. وان يكسر شوكة الباطل. وان ينكس رايته. ويزيل دولته. وان يرفع - 00:17:34

راية الحق فوق الاقصى. ببيت المقدس واكتاف بيت المقدس كلها فوق كل فلسطين. من النهر الى البحر وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله تمضي جموعا تردعهم وتعيد الحق المفتضب وبكل القوة - 00:17:54

سندفعهم وبكل القوة ندفعهم بسلاح الحق البتار سنحرر ارض الاحرار ونعيد الطهر الى القدس من بعدي - 00:18:24